

صدي الوطن

غانم محمد

العبرة بالتنفيذ

ليس مهماً ما صدر عن عمومية الاتحاد السوري لكرة القدم، ولا مدى جودته من هدمها، بل الأهم هو الاتجاه به نحو التنفيذ، والقدرة على ذلك، وأيضاً القدرة على (الصمود) والاستمرار.

في كرة القدم السورية، الحاجة ماسة لتغيير الواقع، قبل تغيير ما يبني على هذا الواقع، ووضع ضوابط العمل، والإخلاص في تنفيذ ما يتم الاتفاق عليه.

قلنا خلال العقود الماضية نماذج مختلفة للدوري السوري من حيث عدد الفرق، وبصراحة فإن العدد المناسب هو (١٤) فريقاً، والتوجه الحالي لإتقان العدد إلى ١٠ فرق لن يلقى القبول، ولن يستمر، مع معرفتنا بالاعتبارات الكثيرة التي تخضع لها قراراتنا الكروية مع نهاية كل موسم من حيث الهبوط والاستمرار.

الاتفاق على مشروع واضح المعالم لتطوير الدوري السوري، تزامناً مع خطة إصلاح الألعاب، وتعيين المختصين بالإشراف عليها، يعتبر الركيزة الأساسية في أي مشروع تطوري، والاتفاق على تفاصيله مع أصحاب الشأن (خارج الوسط الرياضي أيضاً) خطوة أولى مهمة.

لست ضد تخفيض عدد فرق الدوري المحلي مع زيادة عدد المباريات كما هو مقترح، لكني أشير إلى صعوبة تنفيذ ذلك في بلدنا، ولن يستطع اتحاد الكرة أن يتجاوز الضغوط التي تتكرر كل موسم، لذلك فإن البحث عن مخرج آخر هو الحل السليم والأكثر قدرة على الصمود.

بعيداً عن موضوع الدوري فإن التباحث في شؤون الكرة السورية في المؤتمر السنوي للعبة لا يمكن على مستوى الطموح، ولن يتوغل إلى عمق مشاكلنا الكروية، وجاء (بإسراء) في معظم فصوله، وجزئيات نقاشاته، وخاصة فيما يخص المنتخبات الوطنية التي على ما يبدو ليست ركناً أساسياً في اهتمامات اتحاد اللعبة، أو أن الحلول معها ليست متوافرة حالياً، أو أن موضوعها موجه حاليًا، أو أن الحلول أكبر من اتحاد الكرة.

ناصر النجار

انتهت الجمعية العمومية لاتحاد كرة القدم على خير، وجاءت هادئة بعيدة عن الاعتراضات والمشاعبات كما جرت العادة مع كل مؤتمر سنوي، حيث كان يظن البعض أن هذا الاجتماع سوق لعرض بضائع الأندية.

جدول الأعمال المفروض على الجمعية العمومية كان ميزان المؤتمر ولم يستطع أحد الخروج على التقاليد والأعراف، فجاهت تفاصيل الجمعية كما رسمت من قبل دون أي ضجيج، لأن كل بنود جدول الأعمال لا يعني الأندية لا من قريب ولا من بعيد، فالنصيحة في تقرير المؤتمر أمر روتيني بحت، والتصديق على التقرير المالي يندرج ضمن الموافقة الواجبة لأنه ليس من اختصاص أعضاء المؤتمر المتخصص والتدقيق المالي فهناك لجان نقاشية مهمة التي يجب التوقف عندها في نقطتان، واحدة ضمن جدول الأعمال وواحدة خارج جدول الأعمال، وللأهمية تتناولهما بشيء من التفصيل، وهما: رابطة المحترفين وقانون الاحتراف.

ونحن ننوّه إلى مسألة في ذات الأهمية في مثل هذه المؤتمرات والاجتماعات وهي أنها تحتاج إلى متفنيين يكونون رؤية كروية عالية المستوى ويطرحون نظريات وأفكاراً قابلة للتطبيق وتصيب في مصلحة كرة القدم بشكل عام وليس في إطار المصلحة الذاتية أو المصلحة الفردية، ولا تحتاج إلى متعلمين ذهبيين بالمؤتمر إلى مكان بعيد ويضيعون الوقت هرباً بكلام معسول غاية في الظهور والأنا المستحكمة في نفوس البعض، فالصلة في مثل هذه المؤتمرات هي مصلحة عامة، لأنها تعني بشؤون كرة القدم بشكل عام وليست على مقاس هذا النادي أو ذاك، أو هذا العضو وغيره.

لذلك فإن فلسفة البعض في هذه الاجتماعات تبدو مقيتة لأنها لا تستند إلى أي منطق كروي، وهذا الأمر يجب أن يتم تحديده بشكل مفصل، فالاجتماعات القادمة التي ستعني بشؤون القرارات الجديدة الخاصة بتشكيل رابطة المحترفين أو الخاصة بتفصيل مواد الاحتراف أو التي تدخل في مناقشات مستفيضة حول شكل المسابقات وتعديلاتها، هذه الاجتماعات يجب أن تضم (متفني) الأندية والعاملين بشؤون كرة القدم الذين يناقشون من أجل كرة القدم ولا نحيد أن تضم أولئك المتعلمين الذين يعجبون بكرة القدم لفرض آرائهم ومصالحهم الشخصية.

رابطة دوري المحترفين

الفكرة من حيث المبدأ جيدة وهي تقليد عملي لما يجري في أغلب الاتحادات الوطنية التي تخص الدوري المحترف وأهميته خاصة تختلف نوعياً عن اهتمامها بدوري الهواة.

الفكرة بدأت لكنها لم تنضج بكل تفاصيلها ولم تحدد فيها النقاط الملمزة وغير الملمزة، وهي ليست مجرد عنوان لأنها تتعلق بدخول الأندية عالم الاحتراف الصحيح، لذلك فالمشكلة في تشكيل هذه الرابطة ستكون عند الأندية، ونجاح هذه الرابطة أو فشلها ستكون الأندية مسؤولة عنه تحديداً.

أولاً: المعيار في انتخابات أعضاء الرابطة يجب أن يستند إلى أسس علمية، فالخبرة والنقاغة الكروية هما المبدخلان اللذان يحوّلان الأشخاص ليكونوا أعضاء في الرابطة.

ولأن الأعضاء سيكونون تابعين لأنديةهم ولا فعلاً، فإن

على هامش الجمعية العمومية لاتحاد كرة القدم رابطة دوري المحترفين فكرة جيدة ولكن! قانون الاحتراف الجديد لم ينضج بذهن الأندية



الواجب أن يترفع كل عضو عن مصلحة ناديه في سبيل المصلحة العامة للدوري المحترفين.

وهذا الأمر سيخضع لتفاصيل الدوري من تعيين المواعيد وأماكن المباريات والحكام والمرافقين، وإذا تدخل كل عضو في هذه التفاصيل لمصلحة ناديه، خرج المشروع عن أهدافه وغاياته.

ثانياً: العمل الإداري في هذه الرابطة هو الهدف، وليس مطلوباً منها عمل فني فالتنظيم هو الأساس، وأتمتة العمل ضرورة لا غنى عنها، لذلك فإن أي عضو في هذه الرابطة يجب أن يكون ملماً بهذه المسائل وأن يكون ناديه معتمداً عليها في كل تفاصيل عمله اليومي.

ثالثاً: الحاجة ماسة لدراسة عقود الاحتراف بشكل قانوني ومفصل، وآليات العمل في العقود يجب أن تُشرّن عبر البنود القانونية الصحيحة التي تضمن حق كل الأطراف على حد سواء دون زيادة أو نقصان، هذه العقود يجب أن تنهي كل حالة جدل فيها ظهرت في المواسم السابقة وأن تحدد من حالات الخلاف بين أطراف العقد، سواء كان النادي أم المهرب أو اللاعب، مع الابتعاد عن الظلم فيها وهضم حقوق اللاعبين والمدربين، وبالمقابل لا يريد أحد أن يتعرض النادي للظلم.

لذلك فإن من مهام الرابطة مراقبة العقود وتدقيقها والتصديق عليها وفرض أي نزاع يمكن أن يحدث من خلالها، رابعاً: مسألة التراخيص مسألة مهمة، وأغلب أنديةنا لم تحقق شروط التراخيص الأساسي، وربما بعضها لم يحقق شروط التراخيص المحلي لذلك فإن من مهام الرابطة العمل على إنهاء هذه المعضلة من خلال المساعدة في عملية الترخيص وتبذيل الصعاب التي تتعرض لها الأندية في سبيل الحصول على التراخيص المطلوبة، وقد يكون المانع في هذا الأمر سوء الفهم لإجراءات الترخيص أو التعامل بالامبالاة في هذا الشق الحيوي للأندية المحترفة.

خامساً: التعامل مع قانون الاحتراف على أنه متغير وليس ثابتاً، فموضوع الاحتراف يجب أن يكون مرناً وليس ثابتاً أو صلباً، لأن كرة القدم تتعرض لتغيرات عديدة، والغاية من المرونة في الموضوع هي المساعدة على حل كل الغرغرة والعمل التلقائي، ولها حدودها المنطقية حتى لا ينصّب قانونية في قانون الاحتراف.

لذلك فإن رابطة دوري المحترفين ليست رابطة شكلية فقط وأسماؤه وأعضائه واجتماعاته، إنما هي رابطة فكر وثقافة وعمل تتسامع برقع مستوى الأندية على صعيد العمل الإداري والعمل التنظيمي، ولها حدودها المنطقية حتى لا تصطدم مع أقسام ولجان اتحاد كرة القدم العليا كلجنة المسابقات، ولجنة الانضباط والأخلاق.

الاحتراف الجديد

صدر قانون الاحتراف الجديد من اللجنة المركزية للاعتراف ولم يتبق إلا صدور التعليمات التنفيذية الخاصة بكل لعبة، وكما نعلم أن فكرة القدم خصوصية تختلف عن خصوصية كرة السلة بكل شيء.

المشكلة الرئيسية التي تواجه هذا القانون أن كل نادي يفتقر لقانون الاحتراف في قبايسه، بل إن البعض منذ الآن باتوا يوجهون الاتهامات لهذا القانون أنه مفصل على قبايس بعض الأندية، والبعض الآخر يرفض هذا القانون قبل صدور تعليماته التنفيذية وآليات العمل فيه مستيقنين بذلك الأحداث، وربما كان ذلك من أجل الضغط على اتحاد اللعبة ليسارس أندية بعض الفرق والبنود.



ثلاث عشرة ذهبية توزع في اليوم الثاني لألعاب باريس الأولمبية

لقاء قمة بكرة السلة وثلاثة نهائيات في السباحة والجولة الثانية لكرة السيدات

خالد عرنوس

انطلقت الألعاب الأولمبية بنسختها الثلاثية في الأراضي الفرنسية وبدأت صدور اللاعبين تتزين بالميداليات البراقة حيث وزع يوم أمس السبت ١٤ ميدالية ذهبية من خلال بعض المسابقات، وتتواصل اليوم المنافسات على ١٣ ميدالية أخرى منها ثلاث في ثلاثة سباقات في السباحة واثنان في المبارزة ومثلها في لعبة الجودو وكذلك الرماية، وبالمقابل تقام بعض التصفيات في ألعاب أخرى، ففي كرة القدم الناعمة تقام مباريات الجولة الثانية وكذلك الجولة الثانية لكرة اليد للسيدات، على حين تفتتح منافسة كرة السلة للإناث في حين تستكمل منافسات الجولة الأولى عند الرجال من خلال لقاءين أحدهما يعتبر واحداً من قمم اللعبة في العالم ويجمع منتخب الولايات المتحدة وصربيا، وتطلّق اليوم أيضاً منافسات كرة الطائرة للسيدات بأربع مباريات وتستكمل الجولة الأولى للرجال بمبارتين، إلى التفاصيل.



قِمَان ناعمان

في كرة القدم للسيدات تقام اليوم الجولة الثانية في أبرز مواجعاتها قِمَان في المجموعتين الأولى والثانية، فالفرنسيات صاحبات الضيافة يواجهن حاملات اللقب الكنديات في مواجهة خلف الصدارة وتحتل رابع النهائي مباشرة ولم يسبق للفرقتين أن خرجا من الدور الأول في مشاركتهما السابقة فاحتلت الفرنسيات المركز الرابع في ٢٠١٢ وبهما خسر من الكنديات في مباراة الترتيب وخرجت من ربع النهائي في ٢٠١٦، هذه المرة في ربع النهائي في ٢٠١٦، وكان المنتخب الصربي وريث يوغسلافيا السابقة (بطلة) سلة الأولمبياد (١٩٨٠) مكانة جيدة عالمياً وخاصة إذا ما عرفنا أنه توج بطلاً للعالم عامي ١٩٩٨ و٢٠٠٢، ورغم كل ذلك لا يمكن مقارنته بأسناد اللعبة الأميركية أبطال العالم خمس مرات إضافة إلى ١٦ ذهبية أولمبية.

قمة بكرة اليد

ويومها ثار الصرب، وعلى الرغم من أن المنتخب الصربي غاب عن دورة طوكيو إلا أنه مرشح للمنافسة على ذهبية باريس إلى جانب منتخب الولايات المتحدة وسولوفينيا وأستراليا وفرنسا وهولندا، وكان المنتخب الصربي وريث يوغسلافيا السابقة (بطلة) سلة الأولمبياد (١٩٨٠) مكانة جيدة عالمياً وخاصة إذا ما عرفنا أنه توج بطلاً للعالم عامي ١٩٩٨ و٢٠٠٢، ورغم كل ذلك لا يمكن مقارنته بأسناد اللعبة الأميركية أبطال العالم خمس مرات إضافة إلى ١٦ ذهبية أولمبية.

خسارة المغرب والعراق وفوز مصر بكرة القدم

تواصلت أسس مباريات مسابقة كرة القدم في دورة الألعاب الأولمبية المقامة في باريس وجاءت النتائج متباينة للمنتخبات العربية، ففي المجموعة الثانية خسر المنتخب العراقي أمام الأرجنتين بهدف مقابل ثلاثة، كما خسر المنتخب المغربي أمام نظيره الأوكراني بهدف لاثنين وجاء هدف الفوز عند الدقيقة ٩٤م لتساوي المنتخبات الأربعة بثلاث نقاط قبل جولة الحسم، حيث سبق للمغرب والعراق الفوز في الجولة الأولى على الأرجنتين وأوكرانيا بنتيجة واحدة ١/٢، وبذلك تتصدر الأرجنتين حالياً ببارق الأهداف.

وفي المجموعة الثالثة حقق المنتخب المصري فوزاً مهماً على أوزبكستان بهدف مقابل لا شيء سجله أحمد نبيل عند الدقيقة ١١٠ ليرفع منتخب مصر رصيده إلى أربع نقاط في المركز الثاني خلف الماتادور الإسباني الذي فاز على الدومينيكان بثلاثة أهداف لهدف، وكانت الجولة الأولى شهدت فوز إسبانيا على أوزبكستان بهدفين لهدف وتعادل مصر مع الدومينيكان من دون أهداف.

الذهبية الأولى للصين وفوز مصري بكرة اليد

بعض نتائج الأسس

وتبدأ الفريسيات رحلة الدفاع عن لقبهن أمام البولنديات وقد بدأ الفريقان المشاور بالفوز على المجرية واليونان على التوالى، وتتوقع صاحبات الضيافة على بنات الأرواح بواقع ٨ انتصارات وهزيمتين ومنها ٣ مواجهات أولمبية ففازت الفرنسيات ومرجع الكبار في ٢٠٢٠، وفي نهائيها في ٢٠١٦، وثانيهما في نصف النهائي والثالثة في ربع نهائي طوكيو ٢٠٢٠ بواقع ١٠ أهداف كاملة، وفزّن كذلك في مواجهة الأخيرة ضمن الدور الأول للرجال ١١/٨، وقبض على ألمانيا ١٧/٥، وأحرزت كازاخستان الميدالية البرونزية وفوزها على ألمانيا ١٧/٥، ولم يفوز وقت طويل حتى أضافت الصين ثاني الميداليات الذهبية برياضة الغطس المتزامن للسيدات من السلم المنحرف ارتفاع ٣ أمتار عبر النهائي تشانغ يان وتشين بيوي وحل النهائي الأمريكي ثانياً والبريطاني ثالثاً.

وفي الكرة الطائرة للرجال قدم منتخب ألمانيا صاحبات الغضّة في طوكيو يبدو أن منافسات ستكون فرنسية استثنائية بوجود السويديات صاحبات المركز الرابع في طوكيو اللواتي همزن جاراتهن النرويجيات افتتاحاً وهن يواجهن الألمانيات وكانت السويديات فزن في المواجهة الرسمية الأخيرة في بطولة العالم ٢٠١٩ بنتيجة عريضة بفارق ١١ هدفاً (٢٤/٣٤).

مباريات اليوم

- كرة قدم - سيدات: البرازيل × اليابان، كولومبيا × نيوزيلندا (٦،٠٠)، إسبانيا × نيجيريا، أستراليا × زامبيا (٨،٠٠)، ألمانيا × إسرائيل المتحدّة، فرنسا × كندا (١٠،٠٠).
- كرة سلة - رجال: جنوب السودان × بورتوريكو (١٢،٠٠ ظهراً)، الولايات المتحدة × صربيا (٦،١٥).
- كرة سلة - سيدات: إسبانيا × الصين (٢،٣٠)، صربيا × بورتوريكو (١٠،٠٠)، كرة يد - سيدات: البرازيل × المجر (١٠،٠٠صباحاً)، كوريا الجنوبية × سولوفينيا (ظهراً)، السويد × ألمانيا (٣،٠٠ عصر)، الدانمارك × النرويج (٥،٠٠)، إسبانيا × أنغولا (٨،٠٠)، فرنسا × هولندا (١٠،٠٠).
- كرة طائرة - رجال: فرنسا × صربيا (٦،٠٠)، سولوفينيا × كندا (١٠،٠٠)، كرة طائرة - سيدات: إيطاليا × الدومينيكان (١٠،٠٠ ظهراً)، اليابان (٢،٠٠ ظهراً).